

3 شرح السنة للبرهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد بعون الله وتوفيقه. نبدأ درسنا في -

00:00:00

عقيد شرح السنة للبرهاري. قد وصلنا الى الفقرة رقم كم؟ وقفنا على عشرة. ايه على موضوع التسليم لله عز وجل. نعم يقرأ ابو عمر. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو محمد الحسن بن علي البرهاري رحمه الله تعالى - 00:00:20

الا واعلم رحمك الله انه لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعا مصدقا مسلما. فمن زعماء انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكفناه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد كذبهم - 00:00:40

وكفى به فرقة وطعنا عليهم وهو مبتدع ضال مضل. محدث في الاسلام ما ليس طبعا هنا اه ذكر مستلزمات الاسلام. الاصول التي يستلزمها الاسلام. الاصل الاول التصديق طبعا ذكر الشيخ ما ذكرها مرتبة - 00:01:00

ثم الاصل الثاني التسليم. لان التسليم معنى صاد معنى زائد عن التصديق ذلك ان كثيرا من البشر قد يصدقون الانبياء في الجملة لكن لا يسلمون لهم في الجانب العملي او لا يخضعون لا خضوعا قلبيا ولا خضوعا عمليا. فاذا يبدأ المستلزم الاول للاسلام هو - 00:01:25 التصديق تصديق ما جاء به الرسل عموما وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص. من قول او فعل او تقرير بما في واول ذلك التصديق بالقرآن الذي جاء به عن الله عز وجل. ثانيا التسليم والتسليم - 00:01:56

كما قلت معناه تسليم القلب وتسليم الجوارح. ثم ثالثا الاتباع وهو ما نعبر عنه تطبيق اي العمل بمقتضى الدين. والاتباع الطريق المستقيم. اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد والقول والعمل في العلم والعمل. ثم اتباع سبيل المؤمنين - 00:02:16 الذي هو الصراط الله المستقيم. اذا فهذه المستلزمات الثلاثة لا يصح الاسلام الا بها جميعا. التصديق فالتسليم الاتباع. نعم واعلم رحمك الله انه ليس في السنة قياس ولا يضرب لها الامثال. ولا تتبع فيها الاهواء وانما - 00:02:48 ما هو التصديق باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شرح. لا يقال لما وكيف طبعا هنا المقصود بالقياس الممنوع القياس في في امور الاعتقاد. وامور السنن - 00:03:11

اصول الدين. السنن المناهج السنة واصول الدين. فانه فيما يتعلق بقضايا الاعتقاد والمناهج العامة للدين مناهج السنة واصول الدين لا يصح فيها القياس. لانها توقيفية والموضوع هنا موضوع العقيدة. السنة المقصود بها العقيدة كما عنون لها الشيخ هنا - 00:03:31 السنة التي هي بمعنى العقيدة لا قياس فيها لانها تبني على الاصول القطعية. وعلى مناهج الدين العلمية والاعتقادية والعملية ومناهج الدين اصول توقيفية مأخوذة عما ثبت ما جاء عن الله تعالى وثبت عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

وما اجمع عليه السلف من سنة الخلفاء الراشدين. وما اتفقوا عليه بعد ذلك. فهذه امور لا قياس فيها اما القياس بمعنى القياس الفقهي قياس شيء على شيء والمرجع دليل واحد او على قاعدة شرعية مستمدة من النصوص قياس النوازل والحوادث الحادثة في في تصرفات البشر - 00:04:20

على ما سبق من ما هو من سنن الهدى او مما تقرر في النصوص هذا قياس لا يدخل في مفهوم القياس الوارد في العقيدة فهو جائز ان تقص قضية اجتهادية على قضية سبقت هذا امر جائز وعليه عمل المسلمين. اذا فينبغي ان نفهم معنى القياس الممنوع وهو -

00:04:50

وقياس في اصول الدين وفي قضاء العقيدة. فهي لا قياس فيها لان التوقيفية لا زيادة فيها ولا نقص. نعم. والكلام والخصومة

والجدال والمراء محدث. يقدح الشك في القلب. وان اصاب صاحبه الحق والسنة - [00:05:10](#)

طعم هذه ايضا قاعدة عظيمة من القواعد التي قررها الدين في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اتفق عليه السلف

وهي ان الكلام في الدين والخصومة في الدين وما يستتبعهما من المراء والجدل كل ذلك - [00:05:30](#)

حرام وما حدث من وقوع المراء في العصور المتأخرة منذ نهاية القرن الاول وما بعده امر محدث لم يكن عليه سلف الامة. وحدثته

الفرق. ومع ذلك بقي الصحابة والتابعون والسلف - [00:05:50](#)

الدين يتفادون الوقوع في المراء والجدل الا في حالات ضرورية يضطرون فيها لنصر الدين بالجدة التي هي احسن. كما حدث من

بعض المناظرات النادرة المناظرات النادرة. التي وقعت للسلف كما حدث - [00:06:10](#)

ثامن ابن عباس مع الخوارج علي ابن ابي طالب مع الخوارج كما حدث من بعض ائمة السلف كالاوزاعي الثوري وغيرهم مع القدرية

ومع الجهمية ثم ما بعد ذلك لما كثرت الفرق صارت للسلف بعض المواقف لجأوا فيها الى - [00:06:30](#)

بالتي هي احسن بشروطه وضوابطه. لكن بدون مراء. بدون مراء ما كانوا يلجأون الى المراء وكان هذا مما يستفز الخصوم كما حدث

في الامام احمد رحمه الله وكان لا يجادل باكثر من اقامة الدليل. واذا وجد ان - [00:06:50](#)

حتى كان آآ سكوته مما يغضب عليه بعض الخلفاء الذين حضروا والرؤوس الذين المجادلة او حضروا المناظرة. لان السلف يرون ان

القصد بالجدل هو اقامة الحجة وما عدا ذلك اذا - [00:07:10](#)

تبين ان الخصم يماري يكرر القضية باكثر مما يحتاجه الناس فهذا مما لا ينبغي ان يتمادى معه صاحب الحق. اذا الجدار المراء محدث

لان مبنى الدين ومبنى منهج السلف يقوم على التسليم. كما ان من ثمرات الميراث - [00:07:30](#)

الشك انه يكدح الشك وفعلًا يعني الدين مبناه على التسليم والتثبيت واليقين. فاي سؤال ينشأ ولو على سبيل الافتراض. في الغالب انه

يحدث في النفس شيء. سواء لمن انشأه او لمن سمعه. شاء الانسان ما ابى. فاي سؤال - [00:07:50](#)

اذ يستحدثه الانسان في الدين ثم يذهب ليجيب عليه في الغالب انه يحدث من الشك اكثر مما يحدث في اليقين. ولذلك نجد ان

الشراء التي وردت في الرد على اهل الاهواء جاءت مختصرة لا تثير الشكوك انما تبني اليقين فقط بالبداهيات الفطرية والعقلية -

[00:08:15](#)

كما هو ظاهر من الردود التي ذكرها الله عز وجل في كتابه على الكفار والمشركين. كانت كلمات معدودات اغلبها تتكلم من كلمة

المنطق العقلي الذي استدل به القرآن والبرهان يتكون غالبا من كلمتين او ثلاث - [00:08:35](#)

وهذا هو اللي قد يحتاجه من من يجادل اهل الباطل. لكن اثاره الشكوك او الافتراضات او حتى التماذي الاجابة على شكوك المشككين

هذا مما لا يستقيم على المنهج الحق ومنهج اهل السنة والجماعة. ولذلك لما آآ - [00:08:54](#)

قيل للعجوز عجوز نيسابور التي كانت رأت الرازي الرازي مع تلاميذه وكانوا يحيطون به بالعشرات يكتبون ما يتلفظ به من الاوهام

والخيالات وسفاسف الامور من اعجابهم به كانوا يحيطون به كاحاطة آآ الناس بالزعماء والملوك والسلطين. فتعجبت وقالت منه -

[00:09:14](#)

هذا الرجل قالت لي احد التلاميذ الرازي من هذا الرجل؟ اهو السلطان؟ قال لا. قالت اه هو نائب السلطان؟ قال لا. هو القائد فلان؟ قال

لا. بحثت الرؤوس فما يعني عرفت قالت اذا من يكون - [00:09:44](#)

قال صاحبه المعجب فيه هذا هذا الرجل فلان الذي يملك على وجود الله الف دليل. قالت لقد والله ساء وخسر وخاب. افي الله شك ان

كان الامر كما تقول فان في قلبه الف شك. افي الله شك يفاطر السماوات - [00:10:00](#)

افي الله شك فاطر السماوات والارض؟ هذا هو مقتضى الفطرة. ولذلك الشك مهما كان منشأه سواء كان على سبيل الافتراض او كان

حقيقي او احده السؤال او انشأه المراء والجدل فانه باب ضلالة وفتنة. وينبغي لطالب - [00:10:20](#)

العلم الا يعرض نفسه ولغ لغيره لاي نوع من انواع الشك. بقصده. اما اذا حدث من غير قصد فينبغي لم يعالجه يعالج الشك باقصى

درجات الكتمان والا يوسع دائرة الجواب على الشكوك في الدروس العامة - 00:10:40

والمناظر والمناظرات. نعم. واعلم رحمك الله ان الكلام في الرب تعالى محدث. وهو بدعة وضلالة ولا يتكلم في الرب الا بما وصف به نفسه عز وجل في القرآن. وما بين رسول الله صلى الله عليه - 00:11:00

وسلم لاصحابه. فهو جل ثناؤه واحد ليس كمثله شيء هو السميع البصير. آ كما تعرفون هذا تفصيل للاجمال السابق. حينما ذكر ان الكلام والخصومات والجدال والامير المحدث ذكر اعظم واطهر الكلام والخصومات - 00:11:20

هي الخصومات في الله عز وجل. فذكر ان الكلام في الرب عز وجل محدث. لان الاصل في الناس التسليم العقل والفطر في الاجمال فيما يتعلق بالله عز وجل على جهة الجبال. ثم التسليم المطلق فيما ثبت عن - 00:11:40

الله تعالى في ذاته واسمائه وصفاته على سبيل التفصيل فيما ورد في الكتاب والسنة. بما ورد في الكتاب والسنة. اكثر من ذلك لا طاقة للعقول في ان تتكلم عن الله عز وجل. ولذلك ورد الارشاد في التفكير في خلق الله والاءه وما يدل على اليقين بحقوقه عز وجل - 00:12:00

ولا يتكلم في ذاته. التفكير في الاء الله وخلق. ولا يكون التفكير في ذات الله. لانه مما لا طاقة لل قل به. والا ان الايمان بالله ينبنى على التسليم. هذا امر. الامر الاخر ان الكلام في الرب عز وجل لا شك انه سوء ادب. سوء ادب لان الله عز وجل - 00:12:20

بل كفانا كل ما يتعلق بذاته واسمائه وصفاته فقد ذكر الله لنا من صفات الكمال له ما لا يمكن ان يخطر على بال بشر. ولو تكلم البشر بجميع الالسننتهم ولغاتهم وبجميع قواهم العقلية - 00:12:40

بصفة لله اعظم مما وصف به نفسه ما استطاعوا ما استطاعوا ابداء. بل كثيرا مما وصف الله به نفسه في كتابه. مما لا يمكن اصلا ان يدرك في فاذا لا حاجة للناس ان يتكلموا في الرب. والرب عز وجل وقد نهوا عن ذلك. وهو تناول على الله عز وجل ورجم بالغيب.

ومن هنا ندرك - 00:13:00

خطورة مناهج المتكلمين. اما الجهمي والمعتزلة فامرهم واطح عوار منهجهم واضح. لكن البلوى عمت بمن جاء بعدهم من المتكلمين الذين هم اقرب الى السنة كمتكلمة الاشاعرة الماتريدية. هؤلاء لا يعرفون غالبا من التوحيد الا الثثرة في اسماء - 00:13:26

الله وصفاته وافعاله وتوحيد الربوبية وارتقوا مرتق صعبا لا طاقة لهم ولا طاقة للناس فيه. فآخروا اخذوا يقررون توحيد الربوبية ويتكلمون في الاسماء والصفات قاعدة عقلية لم ترد لا في كتاب ولا سنة. انما هي اوهام ما زادت عن على ان اوقعت فيهم الشك - 00:13:46

في اسماء الله وصفاته فوقعوا في التأويل. حتى انهم لم يثبتوا لله عز وجل الا سبع صفات وابتدعت الماتريدية صفة ثامنة ايضا وانكروا بقية الصفات بانهم خاضوا في الله عز وجل. وفي ادائه وفي ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. بغير ما ورد في الكتاب والسنة ثم لم - 00:14:11

بما ورد من الكتاب والسنة. وهذا جزاء وفاقا. فكل من عدل عن شيء من السنة ابتلي بالبدعة. فلما عدلوا عن الاقرار باسماء الله وصفاته وصفوا الله بما لم يصف به نفسه. تورعوا عن ان يصفوا الله بصفاته الواردة في الكتاب والسنة. تورعوا - 00:14:32

عن ان يصفوا الله بما وصف به نفسه ووصف وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم تورعوا كاذبا فتركوا السنة فوقعوا وفي ان وصفوا الله بالالوصاف البدعية فقالوا لان ليس بعرض ولا جوهر ولا كذا ولا بجهة ولا مابين ولا مفاصل ولا داخل العالم ولا خارجه ولا ولا من اللاءات التي تجعل اه - 00:14:52

الله عز وجل على صورة المعلوم تعالى الله عما يزعمون. اذا كل ذلك منشأ الكلام في الرب عز وجل منشأ ما احدثته الجهمية تبعا للفلاسفة من الكلام في الرب عز وجل. وهو بدعة ضلالة كما قال الشيخ وانه لا يتكلم في الرب - 00:15:17

لا يتكلم في الرب الا بما وصف به نفسه وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. مع اثبات جميع ما وصفه به. ونفي المشابهة على قاعدة قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. ربنا اول بلا متى واخر بلا منتهى يعلم - 00:15:37

سر واخفى وعلى عرشه استوى. وعلمه بكل مكان لا يخلو من علمه مكان. ولا يقول في صفات الرب كيف ولم الا شك في الله تبارك

وتعالى. والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره - 00:16:01

ليس بمخلوق لان القرآن من الله وما كان من الله فليس بمخلوق. وهكذا قال ما لك بن انس واحمد بن حنبل والفهاء قبلهما وبعدهما والمرء فيه كفر والايمان بالرؤية يوم القيامة يرون الله عز وجل بابصار رؤوسهم وهو يحاسبهم بلا حجاب ولا - 00:16:21
اترجمان والايمان بالميزان يوم القيامة. ما يتعلق بالرؤيا اه الكلام هنا مجمل. الرؤية على نوع الرؤية العامة والرؤية الخاصة كما ورد في النصوص. فالرؤية العامة هي التي وردت في حق اهل المحشر فالتناس جميعا يرون ربهم يوم القيامة في المحشر. على مراحل

ايضا - 00:16:51

الاولى يراه جميع البشر لكنها رؤية مجملة ليس عندنا يقين بانها بصرية. انما رؤية مجملة. ربما تكون رؤية قلبية. هذا في المحشر. يراه البشر جميعا رؤية تليك بجلاله عز وجل. ورؤية ايضا بحسب احوالهم. فالمؤمنون يرون ربهم يتمتعون بهذه الرؤية. نسأل الله ان

يجعلنا - 00:17:21

منهم والمنافقون والكفار ينورون ربهم رؤية لا يتمتعون بها بل رؤية المذنب منكسر الحشير الذي لا يمكن ان يتمتع بهذه الرؤية بل يتعذب بها لانه معاصي لربه ثم مرحلة ثانية في المحشر ايضا هذه الرؤية العامة تكون لها مرحلة اخرى. وهي ان يراه المؤمنون دون

المنافقين - 00:17:45

ودون الكفار. يحتجب عز وجل عن الكفار وعن المنافقين. وبعضهم قسمها الى ثلاث الرؤية العامة لجميع البشر والرؤية الثانية يراه

المؤمنون ومعهم منافقون لانهم اه يزعمون انهم مع المؤمنين في الدنيا وهذا نكاية بهم لانهم - 00:18:17

اسمعونا بهذه الرؤية مما يجعل العذاب عليهم بعد ذلك اشد. فيطمعهم الله عز وجل برؤية ثانية ثم في رؤية ثالثة يحتاج الله عن

الكفار المنافقين كما احتجب عن الكفار ولا يراه الا المؤمنون. وهذا وردت فيه الروايات - 00:18:37

هذا هذا السياق. فعلى هذا تكون الرؤية العامة رؤية بهذا التفصيل رؤية مجملة ليست وقفة صلاة. اما ذكره الشيخ فهو يقصد به

الرؤية الثانية الرؤية الاخرى. النوع الثاني وهو رؤية المؤمنين لربهم في الجنة - 00:18:57

نسأل الله ان يجعلنا جميعا منهم وان يتمتعنا بهذه الرؤية. فهذه رؤية تكون بالابصار. بعيون رؤوسهم. اما رؤية ويحاسبهم فهي الرؤية

العامة. لا شك انها بلا حجاب ولا ترجمان. هذا حتى في رؤية المحشر. بلا حجاب ولا ترجمان. اما - 00:19:17

ما رؤية في الجنة فهي بر بعين رؤوسهم اما الرؤية العامة فهي مجملة. ليس عندنا عليها اه قطع بانها عينية نعم. والايمان بالميزان

يوم القيامة. يوزن فيه الخير والشر. له كفتان ولسان. والايمان - 00:19:37

الايمان بعذاب القبر ومنكر ونكير. والايمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكل نبي حوض الا صالح النبي صلى الله عليه

وسلم فان حوضه ضرع ناقتة. طبعا هذا الكلام ليس عليه دليل. بل ربما يكون من الامور التي لا اصل لها - 00:19:58

حتى ما ورد فيه من احاديث فهو موضوع القول بان صالح النبي صلى الله عليه وسلم آآ حوضه زرع ناقتة ليس له ليس له اصل. فان

ثبت ان لكل الانبياء حوض فمنهم ايضا يعني في القيامة فكذلك نبي الله صالح. فهو ضمن - 00:20:27

اذا تكون الاصل الايمان بحوض النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ورد موصوف مفصل بعرضه وطوله وشكله وهيئته وما يدور حوله من

من من مشاهد القيامة. وان لكل نبي حوض كذلك ثبت في اثار واحاديث - 00:20:47

بما في ذلك صالح عليه السلام وما قيل من انه حوضه ضر وناقتة لا يصح. نعم والايمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

للمذنبين الخاطئين في يوم القيامة وعلى الصراط - 00:21:06

هذه الشفاعة تسمى شفاعة لاهل الكبائر. مذنبين خاطئين من اهل الكبائر وليس الكفار. الكفار الخالص ليس لهم شفاعة ولا

تنفعهم شفاعة الشافعي. نعم. وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم. وما من نبي الا الله - 00:21:25

شفاعة كذلك الصديقين والشهداء والصالحين. وورد ان للقرآن ايضا شفاعة وللصيام شفاعة. والراجح انها صحيحة شفاعة القرآن

صحيح. شفاعة الصيام كذلك. الراجح انها صحيحة. نعم. والله بعد ذلك تفضل كثير - 00:21:45

في من يشاء والخروج من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. اي لانه ثبت اه في الصحيح ان الله عز وجل حينما يأذن للشفعاء يشفع

النبي يشفع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويشفع النبيون عليهم السلام ويشفع الصديقون وشهداء الصالحين ومن - [00:22:06](#)
اذن الله لهم بالشفاعة ثم بعد ذلك يقول الله عز وجل لم يبق الا رحمة ارحم الراحمين. فيخرج من شاء يقبض قبضة بيده ممن لم يعملوا خيرا قط والله امر من قبل في خلقه ما يشاء. ذلك له سبحانه لا معقب لحكمه - [00:22:26](#)
ومن يكون هؤلاء الله اعلم ليس عندنا الا الاجمال. انهم ممن لم يعملوا الخير قط. نعم والايمان بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله ويسقط في - [00:22:47](#)
انما من شاء الله ولهم انوار على قدر ايمانهم والايمان بالانبياء والملائكة والايمان بان الجنة حق والنار حق مخلوقتان الجنة في السماء السابعة وسقفها العرش والنار تحت الارض السابعة السفلى وهما مخلوقتان قد علم الله تعالى عدد اهل الجنة - [00:23:06](#)
ان يدخلها وعدد اهل النار ومن يدخلها لا تفنيان ابدا هما مع بقاء الله تبارك وتعالى على ابد الابدين في دهر الداهرين. نعم وله حل ابدية الجنة والنار لا شك فيها وهي رأي جمهور السلف - [00:23:36](#)
اما ابدية الجنة ونعيم الجنة فهذه مما لا جدال فيه وهو محل اجماع معلوم من بالضرورة وكذلك القول بابدية النار هو الاصل. وان نازع فيه بعض المجتهدين فنساعهم محمول لا على فناء النار انما والله اعلم على انقطاع العذاب - [00:23:56](#)
عند بعضهم ومع ذلك هذا رأي مرجوح. لا ينبغي ان يخرج عن الاصل. اما عبارة هما مع بقاء الله تبارك وتعالى سيظهر لي انها غير لائقة. يظهر لي انها غير لائقة. لان لا لا يجوز ان ان نقرن - [00:24:24](#)
اه شيئا من خلق الله مع صفات الله عز وجل. هما بقيتان لا تفنيان ابدا ويكفي هذا اللي يظهر لي ان العبارة ينبغي ان نتورع عنها. من باب التورع فقط قوله ما مع بقاء الله تبارك وتعالى ارى انه من باب - [00:24:45](#)
الا نعبر مع هذه هذا التعبير. لان الله عز وجل له الكمال المطلق فهو الآخر الذي ليس بعده شيء والله اعلم اي نعم الله عز وجل يكلم نعم. هو هنا اشار آآ احسنت. الاخ يسأل آآ عن قضية قوله او عبارة قوله - [00:25:04](#)
بلا حجاب ولا ترجمان. اولا كلمة بلا حجاب بان الله عز وجل يتبدل لعباده بلا حجاب بينهم وبينه. على ما يليق بجلاله عز وجل حتى انه ورد في حديث ابي هريرة وحديث كذلك بسعد الخدري وغيرهما - [00:25:27](#)
قضية الصورة انهم يرونه بغير الصورة التي يعرفونها ثم يرونه بالصورة التي يعرفونها. اولا يقولون لست ربنا في الثاني يقولون انت ربنا فهذا يدي يدل على انه ليس بينه وبينهم بينه حجاب. وهذا كلام مجمل ايضا. كذلك ليس بين - [00:25:43](#)
عبادة لكنه الشيخ اختصر العبارة يكلم عباده ويكلم كل واحد منهم كلام الحساب كلام الحساب يحاسب العباد جميعا. اما المؤمنين فيحاسبون حسابا يسيرا. واما العصاة والكفار فيحاسبون حسابا فالله عز وجل يكلم عباد كل واحد من عباده كلاما خاصا بواحا يعني صريحا ليس بينه وبينه - [00:26:03](#)
يعني يكلمه الله عز وجل مباشرة على ما يليك بجلال الله. يحادثه ويقول له الم تفعل كذا؟ الم استر عليك الى اخره. فالله عز وجل يكلم حتى انه ورد في النص ان الله عز وجل يحاسبهم جميعا في وقت واحد. وكل واحد يظن انه لا يحاسب - [00:26:38](#)
ان الله لا يحاسبه غيره ولا يكلم غيره. فالمقصود بالاشارة الى الترجمان ان الله يكلم عباده افرادا. كما يكلمهم جميعا. نعم تأخرنا بالوقت لذلك نوجز في اجابة الاسئلة رجاء ترتيب هذه المشاهد يوم القيامة لانه كثر فيها الخلاف قصده - [00:27:00](#)
المشاهد التي سبق مرت طبعا ليس هناك خلاف في ترتيب المشاهد الا فيما يتعلق بالحوظ فقط شهر القيامة اولها البعث ثم الحشر والنشور البعث ثم النشور ثم الحشر ثم بعد الحشر يكون الحساب. واثناء الحساب تكون امور مثل الصحف والميزان - [00:27:22](#)
الصحف والميزان والكتب ثم بعد ذلك يكون الصراف بقي الخلاف في الحوض هل هو قبل الصراط او بعده؟ هذي مسألة خلافية مسيرة خلافية ذكرت من كمثال من امثلة اه الامثلة التي اشكلت فيها الاثار - [00:27:48](#)
اه هذا يعني يسأل عن المرء في الدين ما معناه؟ المراءة في الدين هو الجدل في امر الدين. يعني الاصل في الدين هو اقرار الحق بدليله او السؤال عن الحق بدليله - [00:28:11](#)
لكن ما يكون هناك جدال يعني بمعنى لو ان كان لك وجهة نظر مع دليلها. تقولها ولا تزيد. ما تجلس اه اه سر الحجة ثم تثير الشبهة

وترد على الشبهة ثم ترد على الرد الآخر يرد على الرد وهكذا كما يحدث في مجالس الناس. مجالس الناس الان - [00:28:26](#)
فاثيرت قضية شرعية تجد اللفظ فيها والكلام ورفع الاصوات واحيانا تشابك بالايدي. هذا نموذج من المراء المحرم. بل من كبائر
الذنوب. ما يجوز الناس ان يتجادلوا. يعني الناس اذا بحثوا قضية شرعية فينبغي ان يقفوا فيها على مجرد - [00:28:46](#)
ما يوجد عند الحاضرين من معلومة بدليلها قصيدة قال القضية يقف الآخرون. فما في داعي لآكثار الاشكالات او التعصب للرأي. الجزم
بما يراه احد الحاضرين فالمراء هو ما يزيد عن مجرد ذكر القضية ودليلها. ما زاد عن هذا فهو مراء الا اذا كان هناك موجب -

[00:29:06](#)

نعم المحاورات الاصل فيها المنع الا في حالات استثنائية جدا بشروطها. المحاورات والمناظرات التي تحدث في وسائل الاعلام خاصة
في القنوات الفضائية الاصل فيها المنع لكن ما دام عمت بها البلوى فارى انه لا معي من طالب العلم - [00:29:30](#)
ان يعني يتصدى لاهل الباطل الذين يعرضون ارائهم في هذه القنوات لكن بشروط. ان يكون ملم هي التي يعني سيناقش فيها وبادلتها
وان يكون ملم بشبهة الخصم قبل ان يعني - [00:29:56](#)

يتعرض لها وان يكون عنده القدرة والجدارة جرب نفسه وعرف قدرته على المناظرة وان يلتزم بشروط المناظرة ويلزم خصمه بان
يضع شروط وضوابط في بداية المناظرة وبداية النقاش الرياضة يشترط لنفسه لئلا ينهزم فيظن ان الحق انهزم بسببه. ولذلك من
الاشياء اللي الاثار السيئة لوجود النقاش غير - [00:30:16](#)

كافئ وهو المحرم الذي حرمه السلف. النقاش غير متكافئ ان بعض شبابنا فتنوا ببعض اراء الفرق وفعلا جاءني الان بعض الشباب
يقول اني اعرف من زملائي من اقتنع برأي فرقة من الفرق الضالة الكبرى. بسبب مناظرة رآها - [00:30:45](#)
باحدى القنوات الفضائية فصار المناظر آآ في سبيل الباطل من العتات السنين والآخر ادعى السنة وهو ما يعرفها ما يعرف قوعه من
كل سوعه. فجلس ضعيفا ذليلا منهزما يردد كلامه لا يكاد يبدي ولا يكاد يعيد - [00:31:05](#)

فظهر وكأنه كأن الحق انهزم وهذا الشيء. الشيء الآخر ان اغلب القائمين على القناة الفضائية القائمين على هذه البرامج فيهم خبت
يتصيدون الشياطين من اصحاب الفرق ويتصيدون الضعفاء ممن ينتسبون للسنة - [00:31:26](#)

حسب ما سمعت من اسمائهم اصلا لا يمثلون السنة مع الاسف. فهم هم بحاجة الى ان يناظروا وان تصح عقائدهم. فكيف يمثلون
السنة؟ هذا مما هذا الوقوع في مثل هذه الحبال حرام. الا بشروطه وضوابطه. ولذلك ينبغي لكل طالب علم يريد ان - [00:31:46](#)
يتصدى لمثل هذه الامور ان يستشير المختصين. وان يعرف ويتعرف على مؤهلاته وما ينبغي ان يقول وما ينبغي ان يفعل ومؤله
خصمه. نعم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:06](#)